تفسير إبن كثير

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ

وقوله : (حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجئرون) يعني : حتى إذا جاء مترفيهم وهم السعداء المنعمون في الدنيا عذاب االله وبأسه ونقمته بهم (إذا هم يجئرون) أي : يصرخون ويستغيثون ، كما قال تعالى : (وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا . إن لدينا أنكالا وجحيما . وطعاما ذا غصة وعذابا أليما) [المزمل : 11 13] ، وقال تعالى : (كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص) .